

نص فهم قرآني صف خامس

اسم الطالبة/

أول سفير في الإسلام*

مصعبُ بنُ عمير رضي الله عنه غُرِّه فُضيانُ قُرَيْشٍ وَأَوْفَاهُمُ بَهَاءً وَجَمَالاً وَشَبَاباً، كَانَ أَظْفَرَ أَهْلِ مَكَّةَ، لَمْ يَظْفَرْ بِالْتَدْلِيلِ مِثْلَهُ أَيُّ فَتًى مِنْ قُرَيْشٍ، فَكَانَ الْمُدَّلَّلُ الْمُتَعَمِّمُ أَوْ كَمَا يَصِفُهُ الْمُسْلِمُونَ (مُصْنَعِبُ الْخَيْرِ)، وَإِلَى جَانِبِ أَدَاقَةِ مَظْهَرِهِ، كَانَ زِينَةُ الْمَجَالِسِ وَالنَّدَوَاتِ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ خَدَائَةِ سِنِّهِ. لَمَّا سَمِعَ عَنِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ فِي مَكَّةَ وَأَنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ فِي دَارِ الْأَرْفَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْفَمِ تَوَجَّهَ إِلَى هُنَاكَ وَدَخَلَ الْإِسْلَامَ إِلَى قَلْبِهِ وَأَسْلَمَ عَلَى يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ أُمُّهُ خُدَّاسُ بِنْتُ مَالِكٍ تَتَمَتَّعُ بِقُوَّةٍ فَذِهِ فِي شَخْصِيَّتِهَا فَخْشِيهَا مُصْنَعِبٌ، وَقَرَّرَ أَنْ يَكْتُمَ إِسْلَامَهُ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا، حَتَّى عَلِمَتْ أُمُّهُ وَحَبْسَتْهُ وَأَرَادَتْ أَنْ تَرُدَّهُ عَنْ دِينِهِ وَلَكِنَّهَا وَاجَهَتْ إِصْرَارًا أَكْبَرَ عَلَى الْإِيمَانِ مِنْ جَانِبِ الْإِبْنِ، فَفَرَزَتْ أَنْ تُخْرِجَهُ مِنْ بَيْتِهَا وَتَحْرِمَهُ مِنَ الْأَمْوَالِ.

لِللَّهِ دَرُهُ فَتًى! تَرَكَ الْنِعْمَةَ الْوَارِقَةَ الَّتِي كَانَ يَعْيشُ فِيهَا مُؤْتَرًّا الشُّطُفَ وَالْفَاقَةَ، وَأَصْبَحَ ذَاكَ الْفَتَى الْمُتَأَنِّقُ الْمُعْطَرُ، لَا يُرَى إِلَّا مُزْدِيًّا أَحْسَنَ الثِّيَابِ، يَأْكُلُ يَوْمًا، وَيَجُوعُ آيَامًا. وَقَدْ بَصُرَهُ بَعْضُ الصَّحَابَةِ يَزْدِي جُلْبَابًا مَرْفَعًا بَالِيًا، فَحَنُوا رُؤُوسَهُمْ وَذَرَفَتْ عِيُولُهُمْ دَمْعًا شَجِيئًا، وَرَأَى الرَّسُولُ ﷺ -وَتَأَلَّفَتْ عَلَى شَفَتَيْهِ ابْتِسَامَةٌ جَلِيلَةٌ وَقَالَ: (لَقَدْ رَأَيْتُ مُصْنَعِبًا هَذَا وَمَا بِمَكَّةَ فَتًى أَنْعَمَ جَنْدَ أَبَوَيْهِ مِنْهُ، ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ كُلَّهُ حُبًّا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ) .

اخْتَارَهُ الرَّسُولُ ﷺ لِيَكُونَ سَفِيرَهُ فِي الْمَدِينَةِ، يُفَقِّهُ الْأَنْصَارَ الَّذِينَ آمَنُوا وَبَايَعُوا الرَّسُولَ جَنْدَ الْعَقَبَةِ الْأُولَى، وَيُدْخِلُ غَيْرَهُمْ فِي دِينِ اللَّهِ، وَيُعِدُّ الْمَدِينَةَ لِيَوْمِ الْهَجْرَةِ الْعَظِيمِ، وَقَدْ اخْتَارَهُ الرَّسُولُ ﷺ لِرِجَاحَةِ عَقْلِهِ وَكَرِيمِ خُلُقِهِ وَزُهْدِهِ.

حَمَلَ مَصْعَبُ بْنُ صَمِيرٍ اللَّوَاءَ يَوْمَ أَحُدٍ، فَلَمَّا جَالَ الْمُسْلِمُونَ تَبَيَّنَتْ بِهِ مَصْعَبُ ثُبُوتِ الْأَبْطَالِ فَضْرِبَهُ أَحَدُ الْمَشْرِكِينَ فَقَطَعَ يَمِينَهُ، فَأَمْسَكَ مَصْعَبُ اللَّوَاءَ بِيَسَارِهِ، وَكَرَّ عَلَيْهِ الْمَشْرِكُ فَضْرَبَ يَدَهُ الْيُسْرَى فَقَطَعَهَا، فَضَمَّ مَصْعَبُ اللَّوَاءَ بَعْضِدِيهِ إِلَى صَدْرِهِ، وَهُوَ يَرِيدُ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: (وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ) ثُمَّ حَمَلَ عَلَيْهِ الثَّالِثَةُ بِالرَّمْحِ فَطَعَنَهُ فِي صَدْرِهِ، وَوَقَعَ مَصْعَبُ شَهِيدًا مُضْرِبًا بِدِمَائِهِ الطَّاهِرَةِ الزَّكِيَّةِ.

* من كتاب صور من حياة الصحابة للدكتور/ عبدالرحمن رأفت الباشا - بتصرف.

أختار الإجابة الصحيحة من بين الإجابات التالية

اقرأ النصَّ السابق قراءةً فهِم واستيعاب وأجب عن الآتي:

- ١- مصعبُ بنُ عُمَيْرٍ رضي الله عنه غُرَّةُ فِثْيَانٍ قُرَيْشِيٍّ. المقصود بكلمة " غُرَّة " : (نقطة ١)
- (أ) أصغرهم.
(ب) أكبرهم.
(ج) أشرفهم وسيدهم.
(د) أشجعهم.

- ٢- الفكرة الرئيسة التي تدور حولها الفقرة الثانية في النص هي: (نقطة ١)
- (أ) هجرة مصعب بن عمير إلى المدينة.
(ب) دخول مصعب بن عمير في الإسلام.
(ج) حال مصعب بن عمير بعد إسلامه.
(د) اختيار الرسول ﷺ لمصعب بن عمير ليكون سفيره في المدينة.

- ٣- إختارَ الرسولُ ﷺ مصعب بن عمير ليكونَ سفيرَهُ في المَدِينَةِ؛ ويرجع السبب وراء هذا الاختيار إلى: (نقطة ١)
- (أ) حدائه سنه.
(ب) رجاحة عقله.
(ج) شجاعته.
(د) جوده وكرمه.

- ٤- العبارات الآتية تمثل حقائق ماعدا عبارة واحدة تمثل رأياً، وهي: (نقطة ١)
- (أ) مصعب بن عمير أول سفير في الإسلام.
(ب) مصعب بن عمير حمل لواء المسلمين في غزوة أحد.
(ج) مصعب بن عمير أفضل شباب الصحابة.
(د) مصعب بن عمير ترك النعمة الوافرة مؤثراً الفاقة.

- ٥- العبارات الآتية تتصل بالموضوع اتصالاً مباشراً ماعدا عبارة واحدة هي: (نقطة ١)
- (أ) مصعب بن عمير كان أعطر أهل مكة.
(ب) مصعب بن عمير كان يحب الثَّقل والسَّفر.
(ج) لُقِبَ مصعب بن عمير بمصعب الخير.
(د) وقع مصعب بن عمير شهيداً مُضَرَّجاً بدمائه.

- ٦- قرّر مصعب بن عمير أن يكتُم إسلامه خشية: (نقطة ١)
- (أ) كفّار قريش.
(ب) سادات قريش.
(ج) صناديد قريش.
(د) أمّه حُنَاس بنت مالك.

قائدة المدرسة:

البندي سظام

المشرفة

الغنود الشمري

معلمة المادة:

حصة الطواله